

## محاكمة أين منها المهزلة!

■ أسأل نفسي وأنا اشاهد المحاكمة المهزلة التي وفرتها سلطات الاحتلال لحكام العراق الحقيقيين، فهل كانت بداية القانون من العراق تحت حكم جمورابي حقا كما دون التاريخ ذلك؟ أم أن التاريخ مزيف ولا صلة له بما قيل حول القانون، وما إلى ذلك من أمور تهتم الإنسانية جمعا، لأن العراق المعروف كالرأس العربي المرفوع قديما، قد انحنى بسبب الحقد والكراهية التي تجتاح العراق.

الهدف المرسوم من قبل الاحتلال للمحاكمة يستحيل فيه تحقيق العدل، وإقرار الحق، وتطبيق القانون، محاكمة تتوحد فيها الأضداد وتجتمع فيها المتناقضات، يعيش فيها الأحياء أموتا، والأموات فيها أحياء لأن شرف العراق وكرامته لا تعني شيئا للمحتلين ومحكمتهم، اللامسؤولة واللا مستقلة، ومن التطفل والصبغيات، والممارسات المتنافية مع أخلاق القضاء، فرحم الله العراق.

علي لهروشي - هولندا  
alilahrouchi@hotmail.com

## السعوديون يتمنون نجاح حماس

■ اتمنى من كل قلبي ان نتجج حماس في ادارة الدولة الفلسطينية وفي مفاوضاتها مع الاسرائيليين وان لا تتخلى عن الثوابت كما تخلت عنها الحكومات المتعاقبة في السودان وتركيا وغيرها، فالملامح ان الحكومات التي ترفع الشعار الاسلامي اكثر تضريفا في الحقوق والمكتسبات من غيرها واضعف قدرة على ادارة الدول، وادما ما يتضح انها غير مخلصه لشعاراتها التي ترفعها، هذه واحدة، والاخرى ان هذه الديمقراطية الفلسطينية هي المثال الذي يجب ان يحتذى في العالم العربي، وليست الديمقراطية الامريكية في العراق التي دمرت العراق واخرته عشرات السنين الى الوراء. بمعنى آخر ان الديمقراطية تأتي بها الشعوب ولا تأتي بها شعارات المستعمر.

والثالثة ان الشعوب العربية تكون اقوى شكيمة واغز مكانة وامضى الحرية عندما تكون في ظروف لانحسارها فيها حكومة دكتاتورية معينة، وهذا هو حال بالنسبة للشعب الفلسطيني، الرابطة فإن امريكا دمرت العراق ومكنت عملاها فيه تحت ذريعة تقديم الديمقراطية للعالم العربي من خلال العراق، ولو كانت تريد الديمقراطية حقا لقدمدت لنا النموذج الاسرائيلي وهو في واقع الحال في قلب العالم العربي ويتمتع بديمقراطية حقيقية لا يرد لنا ان نطبقها في انظمتنا السياسية.

والخامسة انه قد تكون للغرب مصلحة في فوز حماس في الانتخابات التشريعية فهو من جهة يخفف الاحتقان الشعبي ضد الغرب وامريكا على وجه الخصوص، ومن جهة اخرى، يمكن الغرب من معرفة الحجم الحقيقي لهذه الحركات وطريقة التعااطي معها، وربما ان تجرب الشعوب العربية هذه الحكومات فتزهد فيها كما زهدت في غيرها.

امل ان تخلص حماس في اعمالها وان لا يكون هدفها البقاء في الحكم.

خالد السبيعي  
الرياض

## بئس هكذا شرعية دولية!

■ الشرعية الدولية هنا هي القرارات الصادرة عن مجلس الامن والجمعية العامة في الامم المتحدة والهيئات الدولية المنتهكة عنها كلجنة حقوق الانسان في حينه ومحكمة العدل العليا الدولية في لاهاي.. الخ ومن هذه القرارات القرار رقم 181 بانشاء الدولتين الفلسطينية والعربية والقرار 194 حول حق اللاجئين في العودة وذلك بالاضافة الى فيض من القرارات التي تؤكدها الجمعية العامة في كل سنة تقريبا حول عدم شرعية الاستوطنة وعدم شرعية ضم القدس وكذلك حق تقرير المصير، وعلى سبيل المثال فقد صدر (16) قرارا لمجلس الامن اكدت انطاق انتفاحية جنيف على الاراضي العربية المحتلة، و (32) قرارا بهذا الشأن من الجمعية العامة، و (28) قرارا تدعم حق الشعب الفلسطيني في تقريره مصيره، و (32) قرارا تطالب باعادة اللاجئين، و (25) قرارا تطالب بالانسحاب من الاراضي المحتلة. هذه هي قرارات الشرعية الدولية العادلة وعدم تطبيقها وتغيها لا يعود لهذه الهيئات بل للغتوي الامريكي.

ومن اهم هذه القرارات اطلاقا هو قرار محكمة العدل العليا الدولية رقم (131) تاريخ 7/9/2004 الذي اكد شرعية جميع القرارات الدولية المشار اليها اعلاه، وان هذه القرارات قد وضعت للتنفيذ وان عدم تنفيذها من اسرائيل هو خروج على هذه الشرعية وذلك اضافة الى لا شرعية في وعد بلفور باعطاء من لا يملك الحق في التملك، وسوء تصرف الانتداب البريطاني ويعد عصبة الامم في تكريس الظلم الذي اسسه وعد بلفور، هذا عدنا عن انتقاد سياسة الامر الواقع والتوسع الاسرائيلي منذ التقسيم وحتى اللحظة، واخيرا نص القرار ببدء ما تم من الجدار ووقف البناء واعتبار جميع الاجراءات باطلة وطالب الجمعية العامة في الامم المتحدة ومجلس الامن بمراجعة ما ورد في ذلك القرار التاريخي واتخاذ أية اجراءات اخرى لوضع موضع التنفيذ كما طالب الدول الاعضاء بحمل اسرائيل على تنفيذ التزاماتها كاملة بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة حول حقوق المدنيين تحت الاحتلال وغيرها من القوانين الانسانية.

محمد ملحم  
عمان

## تحية لحارس مرمي فرنسا

■ في الوقت الذي بات يخاف فيه الكثير من العرب اعلان مواقفهم تجاه قضية الصراع العربي - الإسرائيلي وبالتحديد اغتصابهم لأرض فلسطين وتهويدها ومحاولاتهم المتكررة لمحو وطمس ثقافة الشعب الفلسطيني المرابط، تأتي وقعة حارس مرمي المنتخب الفرنسي «فابيان بارتييز» الذي أعلن رفضه اللعب مع منتخب بلاده أمام المنتخب الصهيوني، في تصفيحات كأس العالم المقررة في ألمانيا 2006.

وقد أثار قراره الجريء إعجاب كل الشرفاء في العالم المناهضين للعنف الإنساني والمدافعين عن قضايا حقوق الإنسان.

بدر وقد بارتييز قراره بأنه متابع جيد لما يجري في العالم ويتابع ما ترتبته إسرائيل من جرائم وحشية وفجائع بحق الشعب الفلسطيني الأزل.

وحيا الشعب الفلسطيني على وقفته في وجه الطغيان والهمجية الصهيونية التي تذكر العالم بما كانت تقترفه النازية وخاصة خلال فترة احتلالها لفرنسا إبان الحرب العالمية الثانية.

إن هذا الضمير الإنساني الحي الذي ضرب مثلا حيا في وقفته المشرفة والمدافعة عن قضايا حقوق الشعوب في تقرير مصيرها، لجدير بالعرب وكل الشرفاء في هذا العالم أن يتخذوا منه موقف فخار واعتزاز وان ينشروا هذا الموقف وجعله قدوة لكل من يريد أن يحتج على سياسات القمع والاضطهاد ضد الشعوب في العالم بأسره.

عمار الجنيدي  
amrjndi@yahoo.com

## الرئيس أميل لحود.. كل هذا الجحود!

■ نعم أرحل فقد تحرر بلدك لبنان في عهدك من الإحتلال الصهيوني بدون قيد أو شرط.

نعم عليك أن ترحل الأ تعلم بأن العلبة تقول ان البلاد العربية لا يجب أن تنتصر في أي معركة ويجب أن تبقى دليلا مقهورة ضعيفة خاضعة للصهيانية وللشروطهم؟ نعم عليك أن تستقبل فوراً عدد تجرأت على أن تكون بطلاً و قومياً عربياً مسانداً للقضايا العربية.

نعم عليك أن تترك قصر بعيداً فوراً فإنك بمساندتك للقضايا فإنك أصبحت ودیعة النظام السوري الذي يجب علينا أن نهاجم النظام السوري الذي ساند المقاومة اللبنانية التي حررت الأرض

يجب علينا أن نهاجم معكم الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي ما إنفكت تتكلم عن العفوان والكرامة والتدية.

كما إننا لن ننسى أن نهاجم الشعب الفلسطيني الذي - وبعد كل ما لاقاه من خذلان من العرب والمسلمين - ما زال يؤمن بالعروبة والمقاومة والصمود!!!

## اصابع شيطانية تحرك العنف الطائفي العراقي

■ لا يخفى عليكم وانتم تتابعون مواكبة الاحداث التي تمر على العراق ومدى خطورتها على مستقبل العرب والمسلمين من قتل على الهوية وتدمير البنى التحتية لهذا البلد الصامد اضافة الى تدمير الاقتصاد وسرقة ثروات البلد على مرأى وسمع من العالم.

كما وانكم تابعتم الديمقراطية التي جاء بها الامريكان واعوانهم من الجواسيس واسباه الرجال ممن لا هم لهم سوى السرقة والعنف الطائفي الذي تتواله المليشيات التي راقت المحتل اثناء دخوله واحتلاله للعراق.

بعد تصاعد الازمة الاخيرة في العراق وتدمير القبة الذهبية للروضة العسكرية

## يومٌ ديمقراطي فلسطيني دام

■ عجب هذا الشعب وهو يسيطر ملاحم البطولة والانتصار.. فالشهداء ترتقي إلى العلى والجسد.. والسياسيون يرتقون سلم الجدي بحبهم الجاد في هموم الأمة وبقصتها الأليم. خلال جلسة المجلس التشريعي الأولى، لقد أطلع صدورنا عندما شاهدنا نوابنا الكرام وهم يجتمعون ويتباحثون ويتشاورون في شؤوننا وخدمة قضايانا المتعددة، ضاربين بعرض الحائط كافة السياسات العقابية التي يفرغها جيش الاحتلال على الديمقراطية الفلسطينية وعلى الحصانات البرلمانية.

فكان يوم الاثنين السادس من آذار اليوم الديمقراطي الفلسطيني لسنا فيها اجراء الديمقراطية الجادة والنقاش الجاد بهدف خدمة أبناء الشعب الفلسطيني وتشريع القوانين التي تحافظ على حقوقهم وتحمي منجزاتهم الوطنية، وبينما النضال الديمقراطي متواصل ويتجلى في أبهى صوره وأشكاله، تتجلى أيضا المقاومة الفلسطينية في أبهى صورها فقد ارتكبت قوات الاحتلال

## مصالح الدول النامية تستدعي تكوين خبراء وطنيين

■ اعتقد بمقر جامعة الدول العربية خلال الفترة من 11 الى 13 فبراير 2006 مؤتمر تحت شعار منظمة التجارة العالمية في عاصمة العاشر، دور الدول النامية في المفاوضات وحسم المنازعات، بادر اليه مركز القاهرة الاقليمي للحكيم التجاري الدولي، بتعاون مع منظمة التجارة العالمية وجامعة الدول العربية.

وقد شهد مؤتمر القاهرة حضورا مكثفا لشخصيات بارزة من جامعة الدول العربية ومن منظمة التجارة العالمية الذين توافدوا من الاتحاد الأوروبي وسويسرا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية، كما حضرته بوجه خاص وفود من الدول العربية من بينها المغرب.

وعلى غرار المؤتمرات المثيلة التي تقام في إيطاليا والبرازيل واليابان والولايات المتحدة الأمريكية بمناسبة الاحتفال بالمشورة الأولى لمنظمة التجارة العالمية وجهاز الاستئناف التابع لها، فالهدف من هذا اللقاء الاقليمي الكبير هو أحداث طفرة في نظام التجارة العالمية وتحريرها من قيودها الدبلوماسية

## ثقافة شعوب عالم ما وراء البحار

■ لا يطلق الأمريكيون على العالم الخارجي Overseas، أي عالم ما وراء البحار. هذه حقيقة قد يلمسها أي مهاجر تطا قدمه أرض الولايات المتحدة، وخصوصاً إذا كان مهاجراً من إحدى دول الشرق الأوسط، حيث الجهل الأمريكي بكل ما هو غير امريكي.

ورغم أن الأمريكيين أنفسهم لا يتكبرون جهلهم بالتاريخ والجغرافيا والصراعات السياسية في الدول الأخرى، إلا أن استطلاعاً للرأي، أجراه مؤخراً متحف (مكوريك تريبيون) في ولاية شيكاغو، أثار جدلاً واسعاً وصدمته حقيقية لدى الاعلاميين

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء و اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة  
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

## حتى الحسنات صارت باذن؟!!

■ سبحان الله الى هذا المستوى وصل الأمر حتى الحسنات الانسانية أصبحت تحتاج الى اذن وحوار.. اتقوا الله في هذا الهراء، فالشعب الذي يقدم الشهيد تلو الشهيد دمه اعلی من كل الرؤوس والحسناات، فقد قالها ابو عادل مظفر النواب قبل أكثر من ثلاثين عاما القدس عروس عربوكم فملماذا ادخلتم..... بالرغم من انه يعتقد بأن اللغة العربية فقيرة بالكلمات البيذنية، فالقوة المادية الحديثة زائلة والبقاء لحضارة الهمة القديمة قدم الانسان العربي على هذه الأرض.

د. عبد الغني الماني  
agelmani@mac.com

## ردا على حمود الشوفي: سورية ليست بهذا السوء

■ تعودت قراءة جريدتكم الغراء، لأن هناك مقالات كثيرة فيها جيدة وموضوعية، ولكن أحب أن أعلق على مقال السيد حمود الشوفي، حيث انه يتجنى على الحقيقة. وبرأيي الوضع في سورية ليس قائما، كما يصور لنا، أم اني أتفق معه في بعض أمور تعرفها نحن السوريين، لكنها بدون شك لا تشكل أساسا لسياسة سورية الإقليمية والدولية.

أما ما يتعلق بتحليله بما يخص لبنان والتحقيق، فأنه كان غير متابع لأكثر من أشهر، حيث أنه لم يأخذ بين الاعتبار انه لم يثبت أي شيء ضد سورية بعد. أقول ذلك لأنني لا أريد أن أكرر أنه لا مصلحة لسورية بتلك الجرائم.

عباس الشامي  
abbas@volny.cz

## سجناء مطار القاهرة

■ نرجو من جريدتكم، وكما تعودنا عليها ان تقوم بنشر صور التعذيب التي يتعرض لها الفلسطينيون في مطار القاهرة الدولي على يد الاشقاء! الانكى من ذلك انهم يتكلمون عن «بو غريب» وكأنه حالة شاذة لم تصنع مظهرها المخابرات العربية!

كتائب شهداء الأقصى  
danisim8@hotmail.com

## مات الطاغية ميلوسيفيتش

■ تنفس العالم الصعداء بوفاة الطاغية جزار البلقان ميلوسيفيتش، الذي تحدى كل القيم الانسانية واشرف بنفسه على عمليات القتل والتصفيات للمسلمين صغارهم قبل كبارهم، وارتكبت في ظل حكمه ابشع الجرائم ضد الانسانية. ان مأساة عائلات من صفاهم ميلوسيفيتش واعوانه من مصابيات «الجنك» لم ولن تحيى بومه، فالدماء لم تجف بعد والدموع ما زالت مهيارة، والقصاص لم يكتمل الى الان.

وإذا كان احد القتل الاساسيين لقي مصرعه في السجن لا في ساحات القتال، فان زعيمة الإجرام والقتل الرئيسيين كراجيتش وملاديتش ما زالوا طليقين وتعجز او تتعجزار أوروبا والغرب عن القبض عليهما!

رحاب طه  
مصر

## ايران في عين العاصفة

■ امريكا تشدد الخناق على طهران بسنّى الذرائع وتستخدم الاووبيين كأكياس رمال، تدفع بهم ليحاصروا طهران، لكن هذه طهران، سواء انفتحت عاصفاتها من سطرط ملحمة في الجبهة والصوت ضد اعنى قوة. ويبدو انها ما زالت متماسكة او هكذا تمننى.

امريكا والغرب وعلمان جيدا ان ايران لا تهدد احدا، لكن واشنطن تريد ان تنفذها طهران من احوال العراق، ولهذا اي تنازل ايراني في العراق الجمركية والتجارة العركم لا بد «لغيب» بجنيث سنة.. والمتنصر من لا يصرخ ولا.

محمد عقبة  
الكويت

غير مثقفين وفواضهم خال من المعلومات حول بلادهم وبلاد الآخرين، ويتلقى معظم الأمريكان ثقافتهم من المسلسل الكارتوني الشهير (سيمبسون) والذي يعد من أنجح المسلسلات المستمرة منذ 17 عاماً ويشاهده الملايين في أوقات الذروة التلفزيونية التي يحاول الرؤساء الأمريكيون أحياناً استغلالها لمخاطبة شعوبيهم.

والحقيقة التي يعرفها هؤلاء الرؤساء أن الأمريكيين يستمعون أو بالأحرى يصدقون (ديفيد ليرتمان) الذي يقدم يوميا عرضاً ضاحكاً يتهم فيه على الجميع بمن فيهم الرئيس، أكثر ما يستمعون أو يصدقون رئيسهم.

نظام المهادوي  
اعلامي يقيم في واشنطن



فتحى ابو العز  
f\_alez@hotmail.com

ضد الابرياء لا يقرها شرع ولا قانون، وان ابناء العراق عموما وابناء سامراء خصوصا يستنكرون ويدينون عمليات المحتل بالرحيل من العراق.

انتني انشادكم بكل القيم والمثل ان توجه هذه الرسالة الى تنظيم القاعدة كي يظهر من هو مسؤول لايضاح الحقيقة بغية افشال هذا المخطط الرهيبي الذي لو استمر سيحرق الاخضر واليابس.

كما ارجو ان تقودوا حملة ضد اعداء الدين والعروبة وضد منتسكي حرمسة الناس من قتل وسلب ونهب واستباحة الحرمات.

حمود ابراهيم حمدي السامرائي  
مدينة سامراء المقدسة

المجلس التشريعي الجديد يجمع في جعبته جميع الأطياف السياسية، فالتحديات كثيرة تتمثل في ملفات الفساد المالي والإداري، والفوضى الأمنية، والوضع الاقتصادي المتأزم والبطالة المستفحلة في المجتمع، كل هذه التحديات وغيرها تنتظر المجلس التشريعي إلا ان المجلس الجديد سينتصر عليها ويقرها، فضلا عن أننا لا يمكن أن نحكم على عمل هذا المجلس من اليوم فهو لا يحمل عصا سحرية ليحل مشاكلنا وأزماتنا في يوم وليلة، بل يحتاج الأمر الى وقت وتفكير وروية، وهذا ما أخذته على الكثير من الكتاب والطلين الذين يطلقون احكاما مسبقة على هذا المجلس، لا يستطيع احد بأي حال من الأحوال ان يحكم على الأمور فسيب علينا أن تعطي الوقت الكافي لهذا المجلس الجديد من أجل دراسة الأمور وعمل المطلوب منه كمجلس تشريعي منتخب.

إن المرحلة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني هي أدق مراحلها الحياتية، والأمر يحتاج منا إلى أخذ الحيطة والحذر والعمل بما يخدم مصالحنا ويحقق أهدافنا الوطنية.

غسان مصطفى الشامي  
رسالة بالبريد الإلكتروني

وقد حضر في هذا المؤتمر عدد كبير من الشخصيات من بينهم السادة رئيس مجلس الشعب المصري، ورئيس اتحاد المستثمرين العرب، ورئيس المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية، ومدير معهد التجارة الدولية، ورئيس جهاز الاستئناف التابع للمنظمة ونخبة من كبار رجال القانون والتحكيم والاقتصاد الدولي. وبناء على عرض وتحليل المواضيع المطروحة في برنامج المؤتمر، تبين بأن نظام حسم المنازعات التابع للمنظمة، والذي يعتبر أكبر جهاز دولي لغض المنازعات التجارية، قد حقق خلال العشر السنوات الأخيرة انجازات مهمة تفوق خمسة أضعاف ما حققه النظام السابق خلال الخمسين سنة السابقة، أي منذ إبرام الاتفاقية العامة للتعريفية الجمركية والتجارة المعروفة بـ «لغيب» بجنيث سنة.. 1947 الى غاية انشاء منظمة التجارة العالمية بمراتش.

مهندس معماري  
خبير قضائي بالمغرب

الجامعات من دولة مثل فرنسا.

الصحف والمواقع على شبكة الانترنت التي تلقت النتائج، ركز معظمها في عناوينه على أن غالبية الأمريكيين لا يعرفون المادة الأولى في دستور بلادهم، ولكن غالبية الأمريكيين 52 بالمائة يعرفون أفراد عائلة المسلسل الكارتوني (سيمبسون). فقد استطاع فقط 28 بالمائة من الأمريكيين تعداد الحريات التي صانها الدستور الأمريكي، وأجاب بعضهم على سؤال بهذا الشأن يطلب اختيار الاجابات الصحيحة التي تعرف الحريات الخمس. كحرية التعبير، حرية الدين، حرية الصحافة... الخ. بأن تربية الحيوانات تعد من الحريات المصانة. وأشار 17 بالمائة أن قيادة السيارات هي من تلك الحريات.

وساء في مواقع شبكة الانترنت وفي زوايا الكتاب الصحافيين جدل واسع حول حقيقة أن الأمريكيين

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الإلكتروني:  
menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»